
**التطوير المنهجي فى ضوء إعادة توصيف الخريج وسوق العمل
”دراسة ميدانية لقسم الرسم والفنون – جامعة الملك عبد العزيز“**

إعداد

د. تبرة جميل خضيفان

الأستاذ المساعد بكلية التصميم والفنون

جامعة الملك عبد العزيز

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢٢) – يوليو ٢٠١١

التطوير المنهجي فى ضوء إعادة توصيف الخريج وسوق العمل ”دراسة ميدانية لقسم الرسم والفنون - جامعة الملك عبد العزيز“

إعداد

د. تبرة جميل خصيفان*

ملخص البحث

أن التطوير والتغيير هو سمة المجتمعات المعاصرة ، مهما كانت درجة نموها ، فلم يعد من المقبول أن تنعزل البرامج التعليمية والمناهج عن المتغيرات المحيطة لسوق العمل وتظل ثابتة جامدة على الدوام ، لا تستجيب لما تقتضيه عوامل الإصلاح والتطوير .

وتتحدد أهمية البحث فى زيادة الوعى التربوى بأهمية إجراءات التطوير فى البرامج التعليمية للجامعات ، وتطوير دورها لمتطلبات سوق العمل ووضع تصور للإجراءات الأكاديمية والخطط الدراسية فى ضوء معايير الجودة بين أفراد المجتمع والجهات المعنية ، وتقريب المسافة بين المؤسسات العلمية والمجتمع .

ويرتبط هدف البحث بتحديد المفاهيم الأكاديمية المناسبة لمستوى خريجات الرسم والفنون ، والتعرف على المفردات المستقبلية لسوق العمل وتوصيف متطلباته الوظيفية . وسوف تقتصر الدراسة على البرامج المستحدثة بقسم الرسم والفنون فى كلية التصميم والفنون - جامعة الملك عبد العزيز ، فى نطاق مواءمتها لسوق العمل بالمملكة العربية السعودية .

* الأستاذ المساعد بكلية التصميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز

Research summary

**METHODOLOGICAL DEVELOPMENT IN THE LIGHT OF THE RE-CHARACTERIZATION
OF GRADUATES AND LABOR MARKET**

**"A FIELD STUDY OF DRAWING AND ART DEPARTMENT IN KING ABDUL AZIZ
UNIVERSITY IN JEDDAH"**

M/ Tibra Gamil Khasifan

The development and change are an important feature of contemporary societies no matter what is its degree of growth, so it is no longer acceptable that programs and curricula be isolated of the variables of the labor market remaining rigid fixed constantly, not responsive to the reform and development requirements.

The importance of this research is determined to increase educational awareness of the importance of developing measures of educational programs for universities, and develop their role for the requirements of the labor market, and the conceptualization of the academic procedures and study plans in the light of quality standards among community members and stakeholders and bridge the distance between scientific institutions and the community.

The goal of the research is connected with selecting the appropriate academic concepts to the graduate's levels of arts and drawing departments, and to identify the future vocabulary of the labor market and characterization of its functional requirements. The study will be limited to developed programs in Department of drawing and Arts in the Faculty harmonization of the labor market in Saudi Arabia.

التطوير المنهجي فى ضوء إعادة توصيف الخريج وسوق العمل ”دراسة ميدانية لقسم الرسم والفنون – جامعة الملك عبد العزيز“

إعداد

د. تبرة جميل خصيفان*

مقدمة ومشكلة البحث:

من العدل أن نعترف بأن قضية التعليم ، والأهمية المحورية لتطويره وتحديثه قد نالت فى السنوات الأخيرة قدراً كبيراً من الرعاية والأهتمام ومن العدل أيضاً أن نقدر أن معالجة هذه القضية قد عانت من الفجوة بين الفكر والفعل وبين مشروعات الفعل ودائرة الممكن لتصل فى نهاية هذا إلى التغير المتسارع فى عالمنا المعاصر . (أحمد شوقى ٢٠٠٢ - ١١١)

أن التطوير هو سمة المجتمعات المعاصرة ، مهما كانت درجة نموها ، ولما كان التغيير هو سمة العصر ، فلم يعد من المقبول أن تنعزل البرامج التعليمية والمناهج عن المتغيرات المحيطة بسوق العمل وتظل ثابتة جامدة على الدوام ، لما تقتضيه عوامل الإصلاح والتطوير . (أحمد حسين ١٩٩٥ - ٧٠)

وتعد قضية التطوير المنهجي ، عملية حيوية لا تقل فى أهميتها عن عملية تطوير المنظومة المكونة للمجتمع . فإلبناء المنهجي لأبد أن يحمل فى نظامه القدرة على التطوير الذاتى بما يتمشى مع المتطلبات المجتمعية . ومن هذا المنطلق يمكننا القول أن عملية التطوير المنهجي بكل ثقلها عملية عامة تصنع فى نطاقها إتجاهات وفلسفة مستوى الخريج وسوق العمل . (حلمى الوكيل ١٩٩٩ - ٢١٥)

لذا فإن التحدى الذى يقابل مطورى البرامج والمناهج الدراسية هو إيجاد علاقة تفاعلية بين الخطط التعليمية والمعارف الدراسية والمهارات العلمية بما يرتقى بالتخصصات الأكاديمية نحو القدرات التى يتميز بها الخريج مثل القدرات المعرفية والذهنية والمهارية بالإضافة للمهارات العامة التى تؤائم سوق العمل والقدرة على حل المشكلات . (كوثر كوجك - ٢٠٠١ - ٧٦)

لذا بعد أنضمام " كلية التربية للأقتصاد المنزلى " إلى جامعة الملك عبد العزيز ، بناء على التوجيه السامى . القاضى بإعادة هيكلة كليات التربية للبنات ، بما يتوافق مع رؤية وأهداف الجامعة المستقبلية وأحتياجات سوق العمل من الوظائف النسائية ، الأمر الذى تطلب تطوير الخطط والبرامج التعليمية فى الكلية .

لذا فقد أتجهت الكلية (كلية التصاميم والفنون) والتى انبثقت من إعادة هيكلة كلية "التربية للأقتصاد المنزلى والتربية الفنية " والتى أمكن تضييعها على أربعة أقسام علمية :

* الأستاذ المساعد بكلية التصاميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز

- قسم الرسم والفنون .
- قسم الجرافيك .
- قسم التصميم الداخلى .
- قسم تصميم الأزياء .

وفى تسارع المتغيرات الدولية والمنافسة القوية بين الجامعات محلياً وعالمياً لتقديم مخرجات على مستوى عالى من الجودة ، والذى أصبح من الأهمية تطوير البرامج الدراسية لقسم "الرسم والفنون" بما يتلائم مع رؤية الجامعة فى متطلبات الهيكله الجديدة والتي تقتضى :

- تلبية احتياجات سوق العمل .
- الإلتزام بمعايير الجودة والأعتماد الأكاديمى .
- تطبيق عناصر المنهج المتكامل القائم على نظام الساعات المعتمدة .

بما يؤدي لأحداث نقله نوعية للخريجين لتلبية سوق العمل فى التخصص الدقيق ويضم العديد من الفروع منها :

- التصميم – الأشغال الفنية – الرسم والتصوير – التعبير المجسم – فن النسيج – المعادن والحلى والمجوهرات – صباغة وطباعة المنسوجات .

وفى ضوء ما سبق وتمشياً مع التقدم العلمى والتكنولوجى ومجاراة العالم المتقدم صناعياً وتربوياً ، كان لابد من مراجعة البرامج وتطويرها لخدمة عمليتى التعليم والتعلم ، وتحقيق الأهداف المجتمعية والفردية .

هدف البحث:

- تحديد المفاهيم الأكاديمية التى يجب توفيرها فى خريجي القسم العلمى (قسم الرسم والفنون) فى النواحي المعرفية والذهنية والمهارية والعامه ، وفقاً للمعايير الدولية.
- التعرف على المفردات المستقبلية للبرامج المقترحة فى ضوء المعايير التطويرية لسوق العمل .
- توصيف المتطلبات الوظيفية المتوقعة من خريجات كلية التصميم والفنون ، قسم الرسم والفنون ، وعلاقة هذه المتطلبات بسوق العمل بما يحقق الأستدامة والتكامل مع النظام التعليمى القائم .

أهمية البحث:

- زيادة الوعى التربوى بأهمية إجراءات التطوير فى البرامج التعليمية للجامعات العربية ، وتوضيح دورها فى تنمية مستوى الخريج وزيادة فاعلية المجتمع .
- توضيح دور الجامعات بالمتطلبات المجتمعية والبيئية وأنعكاسها الأكاديمى على تلبية متطلباته .
- وضع تصور علمى للإجراءات الأكاديمية والخطط الدراسية فى ضوء معايير إجراءات الجودة والأعتماد بالملكة العربية السعودية .

- المساعدة على نقل ثقافة الجودة بين أفراد المجتمع والجهات المعنية بالتعليم الجامعي والأكاديمي .

حدود البحث:

سوف تقتصر الدراسة على البرامج المستحدثة بقسم الرسم والفنون فى كلية التصميم والفنون - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية .

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، المناسب لأهداف هذه الدراسة وهو المنهج الذى يهدف إلى وصف الظاهرة ، كما هى فى الواقع وتحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى .

النقاط المؤثرة فى البحث:

- أولاً: الخلفية السابقة للبرامج المطورة للقسم العلمى وأساسيات التطوير .
- ثانياً: إعادة توصيف الخريج ، فى ضوء سوق العمل .
- ثالثاً: سمات التطوير المنهجى فى قسم الرسم والفنون .

أولاً: الخلفية السابقة للبرامج المطورة للقسم العلمى وأساسيات التطوير :

بعد انضمام "كلية التربية للأقتصاد المنزلى والتربية الفنية" إلى جامعة الملك عبد العزيز ، صدر التوجيه السامى بإعادة هيكلة كليات التربية للبنات بما يتوافق مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة المستقبلية . الأمر الذى تطلب تطوير الخطط والبرامج التعليمية لقسم "التربية الفنية" لأحتياجات سوق العمل ، والذى كان يؤهل الخريجات للعمل بالتدريس فى التعليم العام.

وكانت تشتمل المناهج الدراسية على :

- مقررات فنية متخصصة فى حدود ٧٥% .
- مقررات ثقافية وتربوية فى حدود ٢٥% .

وبالمسح المعلوماتى الذى يشمل سوق العمل ، ومن خلال محاور الأستبيان والمسح الميدانى لأستطلاع رأى من خلال مجموعة أسئلة منها :

- تحديد أهم الصعوبات التى يواجهها القطاع الصناعى لدى توظيف الكوادر السعودية من خريجات قسم التربية الفنية "سابقاً" .
- تحديد المقررات اللازمة لطبيعة نشاط المنشآت وفق التخصصات الضرورية فى عمليات الإنتاج المختلفة .
- تحديد التقنيات الحديثة لدى المنشآت الصناعية أو الخدمية اللازمة أجادتها من قبل خريجات التخصص ، وبما يتناسب مع التخصصات الفنية القائمة .
- تحديد أهم برامج الحاسب الألى التى يتم تطبيقها ضمن عمليات التصميم والإنتاج لدى المنشآت .

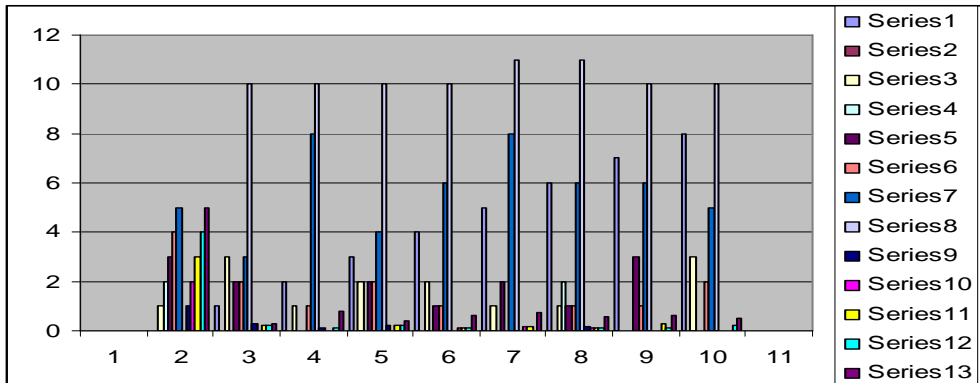
- تحديد المقومات الرئيسية اللازمة توافرها في المتقدّمات المرشحات للعمل لدى المنشأة من خريجي قطاع التعليم العالي بجامعة الملك عبد العزيز، قسم الرسم والفنون، والذي استحدث بدلاً من قسم التربية الفنية "سابقاً".

وقد تمثلت نتائج الأستبيان التي توضح أهم الصعوبات التي يواجهها القطاع الصناعي عند توظيف الكوادر السعودية من قسم التربية الفنية "سابقاً" والتي تضم القطاع الخاص والعام في المجالات الخاصة بالقسم العلمي :

- الخذف ❖ النسيج ❖ السجاد ❖ المعادن ❖ الحلى والمجوهرات .
- صباغة وطباعة المنسوجات ❖ الدعاية والإعلان .

تحديد أهم الصعوبات التي يواجهها القطاع الصناعي لدى توظيف الكوادر السعودية من خريجات جامعة الملك عبد العزيز قسم التربية الفنية (سابقاً)

| م | الصعوبات | الوزن | | | | | النسبة المئوية | | | | | |
|---|--|-------|---|---|---|----|----------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | المجموع | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١ | عدم موازنة التخصصات العلمية لقسم التربية الفنية مع تخصصات المنشأة في القطاع العام والخاص | ٠ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٠ | ٣٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| ٢ | ضعف التواصل الإعلامي ما بين قطاع التعليم العالي والمنشأة | ٠ | ٠ | ١ | ٨ | ١٠ | ١٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ١٠,٠٠ |
| ٣ | عدم المام الطالبة ببعض المهارات المهنية الخاصة بالمنشأة | ٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ | ٢٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٤٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ |
| ٤ | قلة كفاءة الجانب التقني وضعف جودة الأداء المهاري | ٠ | ١ | ١ | ٦ | ١٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ١٠,٠٠ |
| ٥ | عدم قدرة الطالبة على الاندماج وتقدير الحياة العملية | ١ | ٠ | ٢ | ٨ | ١١ | ١٨,١٨ | ١٨,١٨ | ١٨,١٨ | ١٨,١٨ | ٠,٠٠ | ٢٢,٧٢ |
| ٦ | ضعف مستوى الإلتزام بالعمل واحترامه كقيمة | ١ | ٢ | ١ | ٦ | ١١ | ١٨,١٨ | ٩,٠٩ | ٩,٠٩ | ٩,٠٩ | ٥٤,٥٥ | ٩,٠٩ |
| ٧ | قلة وعي وثقافة المجتمع نحو التوجه المهني في القطاع الخاص | ٠ | ٠ | ٣ | ٦ | ١٠ | ١٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ١٠,٠٠ |
| ٨ | عدم تناسب العائد المادي مع ما يتم تقديمه من عمل مهاري | ٢ | ٠ | ٠ | ٢ | ٥ | ١٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٢٠,٠٠ |



والشكل رقم (١) يوضح أهم الصعوبات التي تواجهها الخريجات

وبالتحليل كانت أهم نتائج الأستبيان :

- ضعف التواصل الإعلامى ما بين قطاع التعليم العالى والمنشآت بنسبة ٨٠%، وذلك لان توجه القسم كان تربوياً .
- عدم قدرة الخريجات على الاندماج وتقدير الحياة العملية بنسبة ٧٢% .
- قلة كفاءة الجانب التقنى وضعف جودة الأداء المهارى بنسبة ٦٠% .
- قلة وعى وثقافة المجتمع نحو التوجه المهنى فى القطاع الخاص ، وكان بنسبة ٦٠% .
- مواعمة مسميات التخصصات بنسبة ٧٠% مع متطلبات المنشآت .
- عدم تناسب العائد المادى مع ما يتم تقديمه من عمل مهارى للخريجات لعدم توفر الكفاءة المواعمة للعمل المطلوب .

لذا سعيينا إلى رفع الجانب المعرفى والمهارى لتحقيق المواعمة لخريجات التخصص الدقيق (الرسم وال فنون) مع سوق العمل ، ومتطلبات الغرض الوظيفى والذى يتواءم مع معايير الأعتداد الأكاديمى فى المملكة العربية السعودية فى عام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م . وهى بداية لتعميم معايير أكاديمية سعودية لجميع الجامعات والكليات فى المملكة العربية السعودية ، لضمان مواعمة متطلبات النهوض بالتعليم العالى ومقابلة الطلب المتزايد على الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية التى تحتاجها التنمية الشاملة فى المملكة . (عبد اللطيف الرباح - ٢٠٠٧ - ١٧١) والتى تضم ستة محاور أساسية منها :

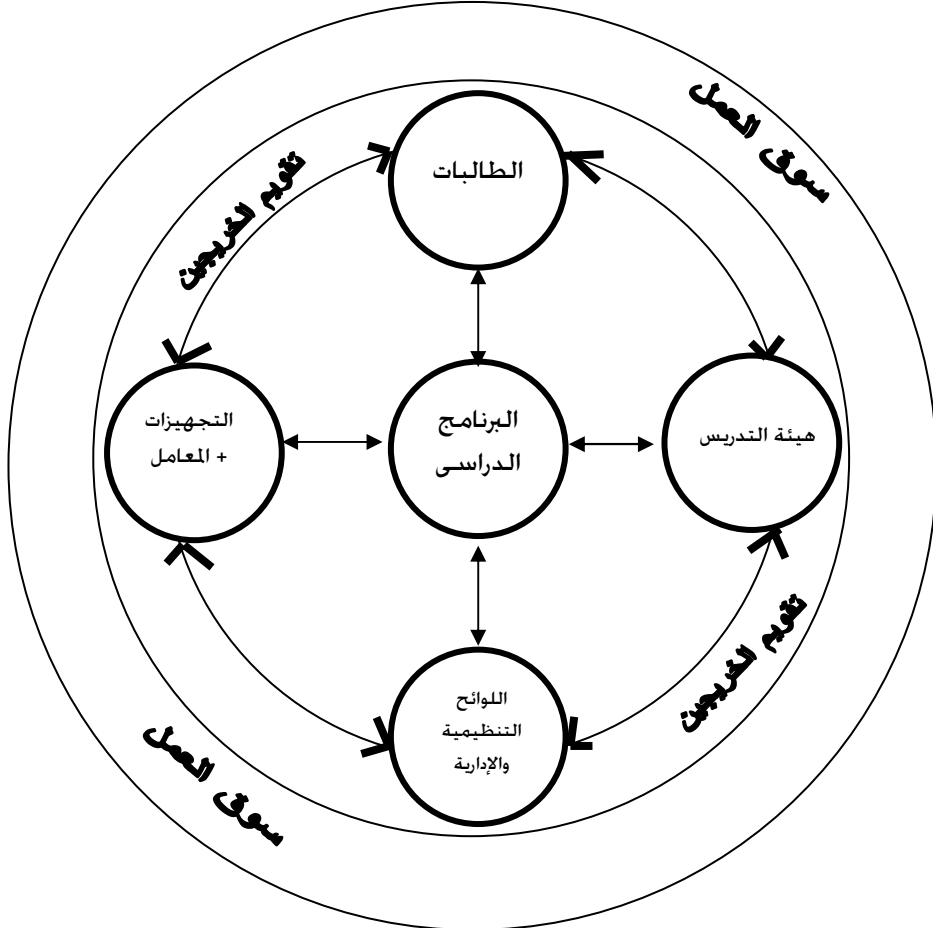
- المعايير التى تتعلق باللوائح التنظيمية والإدارية .
- المعايير التى تتعلق بالخطط الدراسية .
- المعايير التى تتعلق بأعضاء هيئة التدريس .
- المعايير التى تتعلق بالطلاب .
- معايير التجهيزات والمعامل والمصادر المختلفة للتعلم .
- المعايير التى تتعلق بتقويم الخريجية ومراجعة البرامج (منير العتيبي - ١٤١٦هـ)

وعلى ذلك أتجه القسم العلمى (قسم الرسم وال فنون) إلى تطوير البرامج العلمية بما يتلائم مع جميع المتطلبات السابقة . وسوف يتم التركيز على سوق العمل بالإضافة إلى متطلبات الهيكلية الجديدة .

ثانياً : إعادة توصيف الخريج فى ضوء سوق العمل :

فى الدراسة الميدانية وجد أن هناك فجوة بين مخرجات التخصص الدقيق للقسم العلمى (قسم الرسم وال فنون) "حالياً" ومتطلبات الجهة المستفيدة (سوق العمل) . من حيث مواصفات ومؤهلات الفئة المستهدفة (الخريجات) فيما يتعلق بالمعارف والمهارات التطبيقية .

وعليه فقد أتجه القسم إلى تطوير كافة الركائز الأساسية للبرنامج العلمى وتضم أعضاء هيئة التدريس والطالبات والإدارة ، حيث أن مقومات العملية التعليمية الأساسية عبارة عن منظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر يوضحها الشكل رقم (٢)



شكل رقم (٢)

ولكى يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية على مخرجات قسم الرسم والفضون وترجمتها على شكل خطط تحقق لنا ما نصبوا إليه من تطوير الخريجات لمستوى مكافئ لسوق العمل ، يجب التركيز على عدة نقاط :

الكفاءة والفاعلية :

والتي يقصد بها مدى مواءمة مخرجات التعليم ، لأدماج الخريجات فى سوق العمل ، كما أن الكفاءة تعتمد على مدى ملاءمة مدخلات منظومة البرنامج مع مخرجاته .

المرونة :

وتتحقق مرونة برنامج التعليم من خلال قدرته على التأقلم السريع مع المتغيرات التكنولوجية والأبداعية ، وما ينجم عنها من تجدد وتقدم للمهارات ، وكذا قدرة الخريجات على التكيف السريع مع مستحدثات التصميم العالمية .

الأرتباط بالتنمية المجتمعية :

ويقصد بها قدرة برنامج التعلم على الأستمرارية والتطوير بمصادره الذاتية وتحقيق الأستدامة من خلال إرتباط نظام التعليم بالأحتياجات المجتمعية وتمتعه بالكفاءة والمرونة والفعالية كوسيلة لضمان توفير الكوادر المؤهلة بصورة مستمرة . وكذا قدرة البرنامج على التغيير (إضافة أو حذف) (صالح عبد الحميد - ٢٠٠٧ - ٣٣٣)

ويمكن تحديد أحتياجات سوق العمل فى القطاعين العام والخاص ، وكذا الفرص الوظيفية المواءمة للمستوى العلمى للخريجات ناتج البرامج والمناهج العلمية المستحدثة فى قسم الرسم والفضون . وتضم :-

- ابتكار وابداع منتجات فنية .
- تصميم منتجات ذات قيم وظيفية وجمالية .
- تصميم الإعلان والدعاية المحلية والعالمية .
- المراقبة على المصوغات والمعادن النفيسة والأحجار الكريمة .
- الأشراف على دور وإدارات الثقافة المحلية والعامه .
- التنسيق للبرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية والفنية .
- تصميم الطوابع البريدية والشعارات الفنية للمهرجانات الثقافية .
- مجالات الطباعة والتغليف .
- المشاركة فى إجراءات التنسيق الحضارى .
- تحديد المعلومات والمواصفات الفنية للمنشآت العقارية والأثرية والسياحية والفنية .
- تأهيل وتدريب الفتيات للمجالات الحرفية المختلفة (مراكز التدريب) .
- الإشراف والتوجيه على خطوط الأنتاج للمنشآت الصناعية الفنية .
- إقامة المشروعات الأنتاجية الفنية (مشروعات صغيرة - متناهية الصغر) .
- التدريس والتوجيه التربوى والأشراف على الأنشطة الفنية فى المؤسسات التعليمية (بعد أجتياز دبلوم تربوى) .

هكذا نجد أن الرسم والفضون يمكن أن يؤثر ويتداخل ويهيمن على العديد من المجالات ، كما يرتبط مع مجالات أخرى مثل الإعلان والأتصال والبيئة المبنية والحاسبات وتاريخ الفن ، كما يتزايد تأثيره على الثقافات السائدة والنظم وأحياناً يغيرها .

وتؤثر كذلك في المنتجات التقليدية - فتؤدى إلى تطور الشكل الذى يتناسب معها حتى يأخذ مكانه على ساحة التطورات التكنولوجية والأختراعات الحديثة .

وتتضمن النظم الخاصة بالرسم والفنون مراحل هامة متعارف عليها مثل :

الفكرة ← الإنتاج ← العرض للأننتاج ← الأنتشار

كما تركز العملية التعليمية فى مجال الرسم والفنون على تعليم الرسم وعلى المهارات الأبتكارية إلى جانب الملاحظة والتسجيل للأفكار والتحليل والتطوير والتقييم والأتصال . كما تعطى العملية التعليمية أهمية خاصة لكل ما يتعلق بأكتساب المهارات التكنيكية وأستخدام الخامات ، وفى نطاق هذا يركز الرسم والفنون على تعليم تخصصات :

الأشغال الفنية - التصوير - التعبير المجسم - المعادن والحلى والمجوهرات - التسيج والسجاد وكذا الصباغة وطباعة المنسوجات .

ويتم التدرج فى المعرفة الذهنية والمهارية على الوجه التالى :

- فى المرحلة الجامعية (المستوى الأول - الثانى - سنة تحضيرية) .
- فى المرحلة الجامعية (المستوى الثالث - الرابع - دراسة عامة للتخصص الدقيق (جميع المجالات) .
- فى المرحلة الجامعية (المستوى الخامس والسادس والسابع والثامن) تخصص (أساسى وفرعى) يتم أختيارهم من قبل الطالبات .

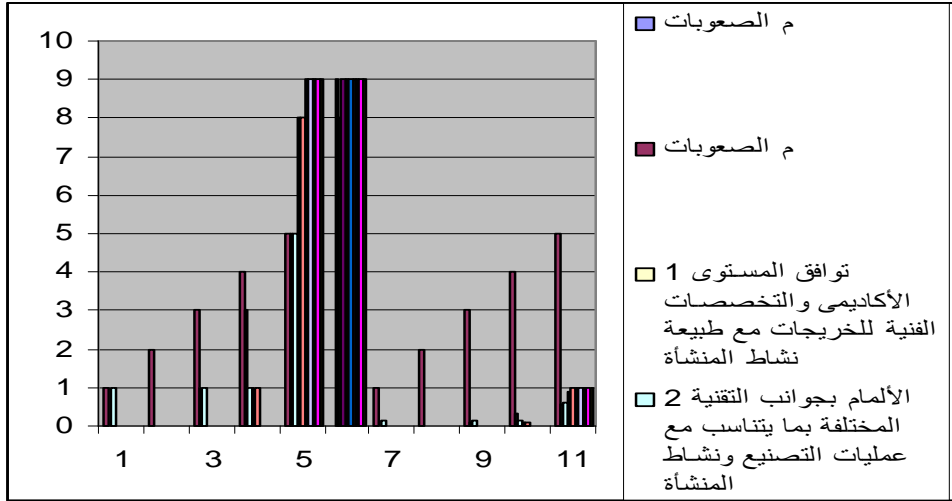
ويمكن زيادة العمق التخصصى فى مراحل الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) .

كما تركز البرامج فى القسم العلمى على أكتساب الطالبات المعرفة والفهم للتطور التاريخى والحضارى والبيئى بالإضافة إلى العديد من الأساليب النقدية والفنية بالإضافة إلى القضايا الخاصة بالتنمية المجتمعية .

وبذلك يؤدى تعدد النظم وزيادة التنوع فى تعلم الفن والتصميم إلى آتساع فرص العمل وتنوعها ، (مها محمد فريد - ٢٠٠٩ - ٢٣٣٨) . وبناء على ما سبق يمكن عرض المقومات الرئيسية اللازم توافرها فى الخريجات المرشحات للعمل لدى المنشآت المختلفة (شكل رقم ٣)

تحديد المقومات الرئيسية اللازم توافرها فى المتقدمات المرشحات للعمل لدى المنشأة من خريجات قطاع التعليم العالى بجامعة الملك عبد العزيز قسم الرسم والفنون

| م | الصعوبات | الوزن | | | | | النسبة المئوية | | | | |
|---|--|-------|---|---|---|---|----------------|------|-------|--------|-------|
| | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١ | توافق المستوى الأكاديمي والتخصصات الفنية للخريجات مع طبيعة نشاط المنشأة | ٠ | ٠ | ١ | ٣ | ٥ | ٩ | ٠,٠٠ | ١١,١١ | ٢٣,٣٣ | ٥٥,٥٦ |
| ٢ | الألمام بجوانب التقنية المختلفة بما يتناسب مع عمليات التصنيع ونشاط المنشأة | ٠ | ٠ | ١ | ١ | ٥ | ٨ | ٠,٠٠ | ١٢,٥٠ | ١٢,٥٠ | ٦٢,٥٠ |
| ٣ | جودة الأداء المهاري وكفاءة الجوانب التقني للخريجات | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٨ | ٩ | ٠,٠٠ | ١١,١١ | ٨٨,٨٩ | |
| ٤ | تنمية القدرات الثقافية والإبداعية للخريجات خلال مسيرتهن العلمية والعملية | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٨ | ٩ | ٠,٠٠ | ١١,١١ | ١٠٠,٠٠ | |
| ٥ | القدرة على التواصل والتفاعل الجماعي لدى المنشآت في القطاع الخاص | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٩ | ٩ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | |
| ٦ | الوعي التام بضرورة الانضباط والانزمام وفق استراتيجيات ونواتج المنشأة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٩ | ٩ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | |
| ٧ | القدر على مواجهة المشكلات والمحاولة الجادة في طرح الحلول العلمية | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٩ | ٩ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | |
| ٨ | المشاركة البناءة في رفع كفاءة وجود العمل في المنشأة | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٩ | ٩ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | |
| ٩ | إمكانية تقبل النقد البناء من قبل رؤساء العمل | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٩ | ٩ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | |



ثالثاً : سمات التطوير المنهجي لقسم الرسم والفنون :

أتجهت المراجعات الأكاديمية لتخصص الرسم والفنون إلى أهمية توجيه تطوير المناهج إلى الفهم والمعرفة والمهارات في نطاق المحددات الأبتكارية والأساليب التكنولوجية - والعلوم النقدية والتاريخية والحضارية والبيئية .

وللوصول إلى ذلك فقد أتجهت المناهج إلى أكتساب مهارات التعليم الذاتي والمشروعات المبتكرة المتخصصة والتدريب العملي وتطوير المعارف النظرية والتطبيقية بالإضافة إلى توظيف المهارات المكتسبة للعمل داخل فريق وحل المشكلات الفنية والوعي بالمعوقات التي يمكن أن تواجه

الطالبات في مراحل تنفيذ النموذج الأول ، والقدرة على استخدام الوسائط المتعددة للتعبير عن الفكرة .

وقبل أن نستعرض إجراءات التطوير للمناهج المقترحة يمكن عرض الرؤية والرسالة وملامح وأهداف القسم العلمي :

الرؤية :

أن يكون قسم رائد في الأبداع والتميز الفنى على المستوى الأقليمي والعالمى له بصمته فى خدمة المجتمع وتنمية وفق ثوابت الدين والأمة على أساس من التفاعل والمشاركة.

الرسالة :

تخريج الكوادر المتميزة فى مجال الفنون مع مواكبة التطور العلمى الحديث والتوسع فى البحوث العلمية ذات الصلة بتخصصات القسم للأسهام فى تقدم العلم والمعرفة ن بحيث تلبى كافة احتياجات المجتمع ضمن إطار معتقدات ديننا الحنيف وتراثنا الأصيل .

ملامح التطوير :

تشمل ملامح التطوير المحاور الآتية :

- ١ . حذف المواد التربوية .
- ٢ . زيادة الساعات التخصصية الفنية العلمية ، بهدف تعميق الخبرة لدى الدراسات مما يساعدهم على أستكمال دراستهن العليا .
- ٣ . طرح مقررات دراسية جديدة ضرورية لمجال الرسم والفنون الحديثة لمواكبة متغيرات العصر والمجتمع .

الأهداف :-

- ١ . اعداد الطالبة أعداداً علمياً متكاملأً فى مجالات الفنون وتنمية المهارات والكفاءات لديها .
- ٢ . تنمية القدرات الأبداعية المبينه على المعرفة العلمية لدى الطالبات .
- ٣ . مراعاة الأحتياجات الفعلية لسوق العمل فى الحاضر والمستقبل .
- ٤ . ابتكار أساليب فنية وطرق أداء متميزة من خلال التفاعل والتكامل والتواصل مع البيئة.

الخطة المقترحة لقسم الرسم والفنون :

جدول رقم (٤) الهيكل العام للخطة الدراسية

| المتطلبات | عدد الوحدات | النسب المطلوبة | |
|-----------|-------------|----------------|---------------------------------|
| | | النسب المطلوبة | عدد الوحدات |
| ١ | ٢٦ وحدة | ٢٠.٠٠ % | متطلبات الجامعة |
| ٢ | ٢٣ وحدة | ١٧.٧٠ % | متطلبات البرنامج (الكلية) |
| ٣ | ٥٧ وحدة | ٤٣.٨٥ % | متطلبات القسم |
| | ١٨ وحدة | ١٣.٨٥ % | |
| ٤ | ٦ وحدات | ٤.٦٢ % | المواد الحرة (من خارج البرنامج) |
| | ١٣٠ وحدة | | المجموع |

متطلبات الجامعة :

(جدول رقم ٥)

مقررات السنة التحضيرية للقسم العلمي والأدبي (فصل أول - ثان) وعدد الوحدات التي يتم دراستها

| عدد الوحدات | المسار الأدبي | عدد الوحدات | المسار العلمي | الفصل |
|---|----------------------|-------------|---|-------|
| ٣ | تنمية مهارات التفكير | ٣ | مبادئ الكيمياء | ١ فـ |
| ٢ | مهارات البحث العلمي | ٣ | مبادئ الأحياء | |
| ٣ | اللغة الإنجليزية | ٣ | اللغة الإنجليزية | |
| ٣ | الأحصاء العام | ٣ | الأحصاء العام | |
| ٣ | اللغة العربية | - | - | |
| مج ١٤ | | مج ١٢ | | |
| ٣ | لغة إنجليزية | ٣ | مبادئ الرياضيات | ٢ فـ |
| ٢ | الثقافة الإسلامية | ٣ | لغة إنجليزية | |
| ٣ | مهارات الاتصال | ٣ | مبادئ الفيزياء | |
| ٣ | أساسيات الحاسب | ٣ | مهارات الاتصال | |
| - | - | ٣ | مقدمة في الحاسب | |
| مج ١١ | | مج ١٥ | | |
| المجموع الكلي لعدد الوحدات للفصلين = ٢٥ | | | المجموع الكلي لعدد الوحدات للفصلين = ٢٧ | |

❖ وبذلك تكون متطلبات الجامعة ٢٦ وحدة

وبتحليل الجدول السابق نجد وجود برنامج متوصل للمسار العلمي عن المسار الأدبي ، وذلك للتأكيد على التوازن المعرفي لكل مسار . إلا أنه يمكن في حالة الأحتياج لبعض المواد من المسار الآخر ، فيمكن للطالبة أن تدرسها كمادة حرة .

متطلبات برنامج الكلية :

المواد الإجبارية :

(جدول رقم ٦)

| م | أسم المقرر | الساعات المعتمدة | التخصص القائم بالتدريس |
|---|---------------------|------------------|------------------------|
| ١ | أسم التصميم | ٣ | رسم وفنون |
| ٢ | فن إسلامي | ٣ | رسم وفنون |
| ٣ | تسويق | ٢ | تصميم داخلي |
| ٤ | منظور ورسم هندسي | ٣ | تصميم داخلي |
| ٥ | التصوير الفوتوغرافي | ٣ | جرافيك |
| ٦ | فن الإعلان | ٣ | جرافيك |
| ٧ | تصميم أزياء (١) | ٣ | تصميم أزياء |
| ٨ | تصميم أزياء (٢) | ٣ | تصميم أزياء |

متطلبات القسم (المقررات الأجيارية) :

(جدول رقم ٧)

| م | أسم المقرر | الساعات المعتمدة |
|----|----------------------------------|------------------|
| ١ | تاريخ الفنون القديمة (١) | ٢ |
| ٢ | أسس تكوين الصور والرسوم | ٣ |
| ٣ | الرسم والتصوير التجريدي | ٣ |
| ٤ | مدخلات للأشغال الفنية | ٣ |
| ٥ | أساليب التشكيل الخزفي | ٣ |
| ٦ | مبادئ النسيج اليدوي | ٣ |
| ٧ | أساسيات تشكيل المعادن | ٣ |
| ٨ | مدخل إلى الطباعة اليدوية | ٣ |
| ٩ | أسس التشكيل النحتي المجسم | ٣ |
| ١٠ | تاريخ الفن الحديث والمعاصر (٢) | ٢ |
| ١١ | نظم التصميم الزخرفي | ٣ |
| ١٢ | التعبير بالوسائط اللونية | ٣ |
| ١٣ | توليف خامات | ٣ |
| ١٤ | أشغال فنية "مستهلكات" | ٣ |
| ١٥ | التذوق والنقد الفني | ٢ |
| ١٦ | التصميم بالكمبيوتر | ٣ |
| ١٧ | جماليات الخط العربي | ٣ |
| ١٨ | اتجاهات معاصرة في الأشغال الفنية | ٣ |
| ١٩ | التصوير الجداري | ٣ |
| ٢٠ | اتجاهات حديثة في التعبير الفني | ٣ |

متطلبات القسم (المواد الاختيارية) :

(جدول رقم ٨)

| م | أسم المقرر | الساعات المعتمدة | التخصص القائم بالتدريس |
|---|------------------------------------|------------------|------------------------|
| ١ | المعالجات السطحية للخزف | | التعبير المجسم |
| ١ | دراسات تجريبية فى الطلاءات الخزفية | | |
| ١ | الاتجاهات الخزفية المعاصرة | | |
| ٢ | دراسات نحتية من الطبيعة | | |
| ٢ | دراسات نحتية من التراث | | |
| ٢ | النحت بخامات مختلفة | | |
| ٣ | تشكيل المعادن | | المعادن والمجوهرات |
| ٣ | معالجات سطحية للمعادن | | |
| ٣ | تصميم حلى ومجوهرات | | |
| ٤ | دراسات تجريبية فى النسيج | | فن النسيج |
| ٤ | فن السجاد والنسجيات المرسومة | | |
| ٤ | فن الجداريات والمجسمات النسجية | | |
| ٥ | الطباعة على الأسطح البارزة | | فن الطباعة |
| ٥ | الصباعة | | |
| ٥ | الطباعة بالشاشة الحريرية | | |

وحيث أن متطلبات الاعتماد الأكاديمي تقتضى نسبة معينة لكل من :

الجامعة - الكلية - القسم - بالإضافة إلى المواد الحره

على ذلك فقد وضعت لجنة تطوير المناهج حدوداً معينة لهذه المتطلبات منها :

- متطلبات الجامعة والكلية : ٤٠ - ٥٠ %
- متطلبات القسم (إجبارية) : ٤٠ - ٤٥ %
- متطلبات القسم (اختيارية) : ٨ - ١٥ %
- المواد الحره : ٤ - ٦ %

القياسات المرجعية ومستوى الأناجاز المتوقع فى البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح إلى إنتاج خريجات لديها خبرة مميزة ومترابكة فى معظم أو كل المجالات الفنية ، بالإضافة إلى الخبرات المكتسبة من البرنامج التى تساهم فى تطور شخصية الخريجات حتى المستوى المطلوب .

وتتجه القياسات إلى تحديد الحد الأدنى المقبول للتحصيل أو للكلم العلمى الذى يتم تحصيلها عند دراسة البرنامج للحصول على درجة البكالوريوس والذى يؤهل للوصول إلى :

- القدرة على إيضاح أو برهنة أو استعراض الأفكار (فردى – أو ضمن فريق) .
- القدرة على الملاحظة والتحقق والتساؤل والأستطلاع والتصور .
- القدرة على تطوير الأفكار وأخراجها وتوظيف المواد وربطها بالبيئة .
- القدرة على الربط بين الأفكار التصميمية ومعالجتها حتى مرحلة الأنجاز .

(مها فريد – ٢٠٠٩ – ٢٣٣٩)

أهم جهات تقييم مقررات الرسم والفنون :

تمت دراسة العديد من المرجعيات واستبيان الآراء لبرنامج ومقررات العديد من البرامج التى تقدمها الجامعات السعودية والعربية والأجنبية المهتمة بالمجال ومن هذه الجامعات :

- الجامعات السعودية

- جامعة الملك سعود .
- جامعة أم القرى .

- الجامعات العربية

- جامعة حلوان بجمهورية مصر العربية .
- جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية .

- الجامعات الأجنبية

of shool visual Arts
University of California, Berkeley
College of letters science.
Yale university college of / Yale
University of North / Dakota of college
Arts and science
University of South Dakota.
College of e fine Arts
University of Washington
College of arts and science
American university
College of Arts and sciences
University Nevada, of Vegas
College fine Arts

كلية الفنون المرئية – نيويورك
جامعة كاليفورنيا (بيكلى)
كلية العلوم والآداب
جامعة يال / كلين يال
جامعة داكوتا الشمالية
كلية العلوم والفنون
جامعة داكوتا الجنوبية
كلية الفنون الجميلة
جامعة واشنطن
كلية العلوم والفنون
الجامعة الأمريكية / واشنطن
كلية العلوم والفنون
جامعة نيفادا الاس فيجاس
كلية الفنون الجميلة

Of academy Arts university.
School of fine Arts.
Ohio University
College of Arts fine

جامعة أكاديمية الفنون
كلية الفنون الجميلة - كاليفورنيا
جامعة أوهايو
كلية الفنون الجميلة

وبالدراسة فقد وجد أن هناك مجموعة اعتبارات أمكن توظيفها في التطوير المنهجي المقترح للمساهمة في توصيف الخريجات بحيث يكونوا قادرين على:

- الابتكار والأبداع.
- استيعاب العلوم المتنوعة والربط بينها في العمل.
- تصميم منتجات ذات قيم جمالية ووظيفية.
- متابعة التغيرات العالمية في التخصص.
- تطوير القدرات الشخصية مع متطلبات العمل.
- تطبيق مبادئ الأحصاء والتحليل .
- إدراك مفاهيم التسويق .
- إدراك متطلبات البيئة وتنميتها جمالياً وفنياً .
- تطبيق الأسس المختلفة للعلوم التكنولوجية ومستجداتها .
- استيعاب مفاهيم الفنون (تاريخي - معاصر) .
- التواصل الفعال مع فريق العمل .
- أتباع المنهج العلمي في حل المشكلات .
- التفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني وتلبية احتياجاته .

نتائج الدراسة :

مما سبق توصلت الباحثة للنتائج التالية :

١. أمكن بناء برنامج يساهم في المشاركة المجتمعية وسوق العمل كأحد ركائز الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي السعودية .
٢. إخضاع إجراءات التطوير المنهجي لمجموعة اعتبارات :-
 - حذف جميع المواد التربوية لعدم مواءمتها لتوصيف الخريج .
 - تعميق المواد التخصصية الدقيقة وإيجاد برامج تكنولوجية وفنية .
 - إيجاد برامج علمية لتفهم طبيعة المواد واستخدامها في حماية وتنمية البيئة .
٣. التركيز على تطوير مهارات الطالبات الفردية من خلال الدراسات الخاصة بالأعمال الفنية أو دراسة الموضوعات المستحدثة والمبتكرة .
٤. توظيف الدراسات النقدية في زيادة الكم الثقافي للخريجات وتفهم طبيعة الفنون وتنظيرها ومناقشتها .

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

- ١- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق - عالم الكتب - القاهرة - ١٩٩٥م
- ٢- أحمد شوقي: هندسة المستقبل - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٢م
- ٣- حلمى أحمد الوكيل : التعليم التعاونى - استراتيجيات تدريس تحقق هدفين - دراسات تربوية - المجلد السابع - الجزء (٤٣) - ١٩٩٢م
- ٤- صالح عبد الحميد - محمد أبو طالب : تقييم جودة برامج التدريب العملى بكليات السياحة والفنادق - فى ضوء متطلبات سوق العمل - المؤتمر العلمى السنوى الثانى - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٧م .
- ٥- عبد اللطيف بن عبد العزيز الرياح : تقويم معايير الاعتماد العام للكلية التأهيلية بالمملكة العربية السعودية - من وجهة بعض أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الحكومية والكليات الأهلية بمدينة الرياض - المؤتمر العلمى السنوى الثانى - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
- ٦- مها محمد فريد عبد الخالق : إعداد أداة قياس لتقييم المخرجات التعليمية للمقدرات العملية " المواد الفنية ومواد التصميم " لكليات الفنون الجميلة بمصر - المؤتمر العلمى الرابع - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٩م .

قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

- 7- [http:// www.hsu.edu.sa/aboutksu/start. php](http://www.hsu.edu.sa/aboutksu/start.php)
- 8- [http:// www.Mohe.gov.sa/universities/index.asp](http://www.Mohe.gov.sa/universities/index.asp)
- 9- [http:// www.Ncaaa.org.sa/?c=abut-ar#1](http://www.Ncaaa.org.sa/?c=abut-ar#1)